



## المرأة العربية تنظم ندوة بمناسبة الرابع من نيسان في شنكال

نظم مجلس المرأة العربية ندوة في قرية حساويك في قضاء شنكال، بمناسبة الرابع من نيسان، عيد ميلاد قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، وفي الندوة وُجّهت دعوة لتعزيز مستوى النضال من أجل حرية القائد أوجلان.

الجميع مسؤولون عن حرية القائد أوجلان

للنطقة،

عيد ميلاد القائد هو ميلاد البشرية

وبدأت فعاليات الاحتفال بالرابع من نيسان، عيد ميلاد قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، في شنكال، وذلك من خلال أنشطة مختلفة، وفي هذا السياق تم تنظيم ندوة من قبل مجلس المرأة العربية بمناسبة الرابع من نيسان في قرية حساويك في قضاء شنكال.

وشارتك في الندوة العشرات من النساء العربيات. بدأت الندوة بدقيقة صمت احتراماً لأرواح الشهداء، بعد ذلك خُذت عضوة مجلس المرأة العربية لوكالة ROJ news زهير أحمد عن تقدير أفكار وفلسفة القائد عبد الله أوجلان في المجتمع العربي، وأهمية ترسيخ فكرة الأمة الديمقراطية لخدمة الأهلالي في

روج نيوز



## مُنقذات بحريّاتٍ على شواطئ غزة لأول مرة



السلامة البحرية

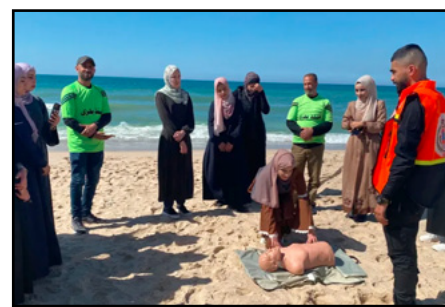
المنابعة، ومنح التعليمات الإرشادية للمصطافين من الأطفال والنساء، لتجنب المخاطر قبل وقوعها، والتعامل في أوقات الطوارئ مع الغريقات منهن بعد إنقاذهن، حيث تنتهي مهمة المنقذين الرجال على شاطئ البحر، وتباشر المنقذات مهام الإنعاش.

تزوجت غادة حديثًا، ولم يرض على زوجها سوى ستة شهور، وقد وجدت تشجيعًا من زوجها على حوض تجربة التدريب، والتسجيل للمنفاضة على فرصة للعمل منقذة بحرية.

اختبارات نظرية وعملية

وينبغي على آلاء وغادة منافسة عشرات الفتيات الأخريات للظفر بفرصة من بين ٨٠ إلى ٩٠ فتاة سيقع عليهن الاختيار للعمل منقذات بحريات، بعد اجتيازهن بنجاح اختبارات نظرية وعملية، حسب

مسؤولة العلاقات العامة في الهيئة الفلسطينية للتنمية لجأ أبووقاسم، وقالت لجأح: «سيتم فرز المنقذات للعمل على مرحلتين، لتغطية موسم الصيف كاملًا، وبدوام يومي يبدأ من الثامنة صباحًا، وحتى الثامنة مساءً، من دون أن تنسى التحضير من السباحة ليلاً، التي تلجأ إليها بعض الفتيات والنساء في غزة، أو في مناطق وأوقات لا يعطيها عمل المنقذين والمنقذات، ما يعرض حياتهن للخطر وكالات



للسباحة، إضافة إلى آليات التعامل مع الغريقات، والإسعافات الأولية، الواجب تلقبها فور إنقاذهن من البحر إلى الشاطئ،

مهام تكاملية

ويقول منقذون أشرفوا على التدريب، إن وجود عناصر نسائية ضمن فرق الإنقاذ على البحر يساعدهم كثيرًا في عملهم، الذي لا يخلو من حساسية ومفرطة في التعامل مع الفتيات، والنساء وقت الطوارئ،

## كيف يعمل الثلج عند وضعه على العضلة بعد الإصابة؟



الذي له تأثير جانبي سلبي يؤدي لتوسيع حجم الإصابة، وكشفت نتائج الباحثين عن أن وضع الثلج بعد إصابة العضلات الخفيفة يقلل من تراكم هذه البلاغم. وبالتالي يمنع الثلج توسع حجم إصابة العضلات.

والتحدي التالي أمام الباحثين يتمثل في تحديد مدى إصابة العضلات بما يتناسب مع كمية الثلج المناسبة، من خلال البناء على حقيقتهم السابقة.

فإنهم يهدفون إلى المساهمة في البادئ التوجيهية التي ستمكن الأشخاص في الرياضة وإعادة التأهيل السريري من إصدار أحكام دقيقة حول إذا ما كان سيتم وضع ثلج على

العضلات. ويُعتقد أن هذه هي المرة الأولى في العالم التي أظهرت فيها دراسة تأثيراً إيجابياً للتثليج على جُديد العضلات، حيث أظهر الباحثون أن مدى الإصابة قد يكون لها تأثير أكبر على فعالية الثلج من الطريقة أو التوقيت.

من المأمول أن يتم استخدام هذه النتائج لتكون أساساً لإرشادات أكثر دقة بشأن إذا ما كان سيتم وضع الثلج على مثل هذه الإصابات أم لا.

دور البلاغم

البلاغم؛ هي خلايا مناعية تنظم عملية إصلاح العضلات المصابة، وتتراكم البلاغم المضادة للالتهابات في الموقع التالف بعد وقت قصير من حدوث الإصابة، وتنتج إنزيمًا يسمى "سبينزين أكسيد النيتريك المخرض".

ماذا وجد الباحثون؟

أظهرت التجارب أن وضع الثلج بعد إصابة عضلية خفيفة يعزز جُديد

## نصائح سهلة ستساعدك على إدارة الوزن خلال شهر رمضان

٢- اختر طعامك بحكمة: تتمثل أفضل طريقة لإدارة صحتك وكذلك وزنك أثناء الصيام في تناول الأطعمة الصحية مثل منتجات الألبان قليلة الدسم واللحوم الخالية من الدهون والخضروات الطازجة والدقيق متعدد الحبوب.

١- اعتمد طريقة طبخ صحيّة: يقوم الكثير من الناس حول العالم بإعداد أطباق اللحوم المقلية والغنية للأفطار، وهذا يؤدي إلى زيادة الوزن. وبالتالي، فإن استخدام طرق طهي أخرى مثل

الحميص، أو الشوي، أو الخبز يمكن أن يساعد في تقليل عدد السعرات الحرارية في الطعام الذي تتناوله.

٧- عمّن بانتظام: يمكن أن تساعد ممارسة التمارين الخفيفة في الحفاظ على لياقتك خلال الشهر. أفضل طريقة للتحكم في وزنك هي المشي بعد وجبة العشاء فهذا يساعد على الهضم.

٣- نظم حصصك: تجنّب الإفراط في تناول الطعام لتجنب زيادة الوزن، وهذا هو مفتاح إدارة الوزن المستدامة. ومع ذلك، بعد صيام يوم كامل يصبح من الصعب للغاية إدارته، ومن ثم، فإن أفضل ما يجب اتباعه هو خضير حصص صغيرة. وبهذه الطريقة يمكنك الاستمتاع بكل نوع شهّي ولكن باعتدال، وهو ما لا يؤدي إلى زيادة الوزن.

٤- قل لا للعصائر المعبأة: يلجأ الكثير من الناس إلى العصائر المحلاة لإزواء عطشهم، حيث يبدو أنه حل فوري، خاصةً إذا كنت أثناء التنقل، وهذا يؤدي إلى الانتفاخ ومحتوى السكر يفسد فقدان السعرات الحرارية طوال اليوم في كوب واحد فقط من المشروب، فمن الأفضل اختبار العصير الطازج لأنه يحتوي على الكمية المناسبة من التغذية والسكر والألياف التي تساعد في تحسين التمثيل الغذائي في الجسم.



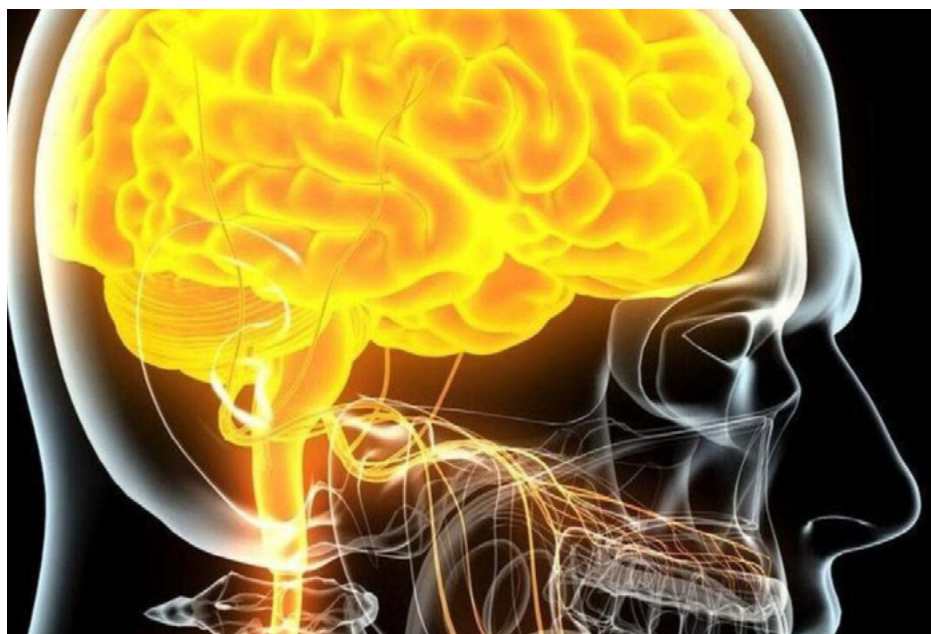
اليوم حيث يجتمع جميع أفراد الأسرة معاً لتناول الإفطار، ومن ثم، فإن الطعام المحضر للإفطار عادةً ما يكون غنياً ولبناً بالسعرات الحرارية اللازمة لأفضل طريقة للحفاظ على لياقتك، كما أنه يساعد في الحفاظ على التوازن في الجسم، ما يقلل من تدفق الأحماض في الجسم، بسبب صيام النهار. ٢- نظم وجبتك: بعد صيام يوم كامل، الإفطار هو أكثر الأوقات انتظاراً في

اليوم حيث يجتمع جميع أفراد الأسرة معاً لتناول الإفطار، ومن ثم، فإن الطعام المحضر للإفطار عادةً ما يكون غنياً ولبناً بالسعرات الحرارية اللازمة لأفضل طريقة للحفاظ على لياقتك، كما أنه يساعد في الحفاظ على التوازن في الجسم، ما يقلل من تدفق الأحماض في الجسم، بسبب صيام النهار.

١- اشرب الكثير من الماء: يمكن أن تساعدك هدية الطبيعة هذه في الحفاظ على رطوبتك طوال اليوم، لذلك فإن شرب الماء في غير أوقات الصيام هو أفضل طريقة للحفاظ على لياقتك، كما أنه يساعد في الحفاظ على التوازن في الجسم، ما يقلل من تدفق الأحماض في الجسم، بسبب صيام النهار.

كيفية التحكم في وزنك خلال شهر رمضان

## تطوير تقنية تسمح للدماغ البشري التحكم عن بُعد بالأجهزة



الصعبة، ويرتدي مستخدم المستشعرات الدماغية عدسات للواقع المعزز تعرض مربعات بوضوح يمكن التركيز عليها لالتقاط الإشارات الدماغية المرتبطة بها وترجمتها إلى أوامر محددة.

وتعاون الباحثون مع الجيش الاستراتيجي لتطوير الواجهة الحاسوبية الدماغية المتقدمة، وتم اختبار التقنية الجديدة على روبات رياضي الأرجل باستخدام الواجهة الآلية الدماغية. ووصلت نسبة دقة التقنية إلى ٩٤ في المئة في تشغيل الروبوت،

وأضافت لأكوبي استخدمنا مادة الغرافين مع السيليكون لتجاوز مشكلات الصدأ والتحمل ومقاومة الاحتكاك مع الجلد. بهدف تطوير مستشعرات جافة قابلة للارتداء، وأشار الفريق البحثي، إلى أن المستشعرات المطورة سهلة

الاستخدام مع توصيل عالٍ للكهرباء، إذ توضع المستشعرات على الجهة الخلفية من الجسم لرصد الإشارات الدماغية من الجزء الدماغى الخاص بالرؤية. وتناز المستشعرات سداسية الشكل بمقاومتها للظروف القاسية وإمكانية تشغيلها في البيئات

طور باحثون من جامعة «سبديني» الأسترالية للتقنية، مستشعراً جديداً يسمح للمستخدمين بتشغيل مختلف الأجهزة والروبوتات والآلات عن بعد، بواسطة إشارات الدماغ دون الحاجة إلى إصدار أوامر صوتية، أو أزرار أو شاشات لمس.

وقالت الدكتورة، فرانسيسكا لأكوبي، المشاركة في الدراسة: «تعمل التقنية الجديدة في أي وقت وأي مكان خارج المختبر دون استخدام الصوت أو الأيدي، ما يتفوق على لوحات المفاتيح وشاشات اللمس».

## دوري الناشئين.. سر دم يقسو على الأسايش وفوز صعب لبرخدان

روناهي، قامشلو - بنتيجة كبيرة تجاوز نادي سر دم نادي الأسايش، بينما فاز نادي برخدان على نادي خبات في الوقت القاتل، وذلك ضمن ذهاب الدور نصف النهائي من دوري الناشئين بكرة القدم في إقليم الجزيرة لعام 2023، بينما في دوري الأشبال فقد شهد الدور نصف النهائي مباريات نارية.



## برشلونة يفوز على إلتشي ويلامس لقب الليغا

ارتطمت بالونسو قبل أن تتحوّل إلى ركنية في الدقيقة ٢، وحاول فاتي التسديد من داخل منطقة الجزاء لكن الكرة مرت أعلى مرمرى إلتشي في الدقيقة ١٣، ونجح ليفاندوفسكي في تسجيل الهدف الأول بالدقيقة ٢٠، فمن ركلة حرة، وصلت كرة عرضية إلى أراوخو، الذي

واصل برشلونة سلسلة انتصاراته بالفوز (٠-٤) خلال مواجهة إلتشي، على ملعب مانويل مارتينيز فاليرو، ضمن الجولة ٢٧ من الدوري الإسباني، وسجل رناعية برشلونة، كل من "روربت ليفاندوفسكي (هدفين) في الدقيقتين ٢٠ و١٦، وأنسو فاتي ٥٦، وفيران توريس ٧٠.



بهذا الانتصار، رفع برشلونة رصيده إلى ٧١ نقطة في صدارة ترتيب الليغا، بينما جتد رصيد إلتشي عند ١٣ نقطة في المركز الأخير، بدأت المباراة بضغط من أصحاب الأرض، بتسديدة قوية من تيتي مورينتي،

مر نحو البولندي، ليستلم ويسدد على بين الحارس بأدبا، وأهدر ليفاندوفسكي فرصة إضافة الهدف الثاني، بتلقيه كرة عرضية من الطرف الأيمن عبر فيران توريس، لكنه سدّد أعلى مرمرى إلتشي في الدقيقة

## فهيمة شريفي: هذا الجيل سيستبدل ظلمة النظام الإيراني بنور الحرية



الحالة النفسية، أن تكون دروع بشرية للطلاب مع زملائي وزميلاتي، ليمكن الطلاب من الاحتجاج، وتبريد شعائرتهم دون تدخل قوات الأمن، ودون إلحاق الضرر بهم، كما تلقيت حالتين لطلاب اختطفتهما قوات الأمن عندما كانوا يريدون شعارات، وهم في طريقهم إلى المنزل، وتم اعتقال العديد من الطلاب خلال الانتفاضة، ومازلنا لا نعرف عددهم،

فاخالة العقلية للطلاب، اللواتي تم إطلاق سراحهن من السجن ليست جيدة على الإطلاق، فأصبحت إحداهن في حالة نفسية سيئة جداً، ومنهن من حاولن الانتحار فقمنا بإحالة هؤلاء الطالبات إلى طبيب نفسي،

وقالت لي إحدى الطالبات، إنه خلال فترة اعتقالها كانت تجلس وهي تخنص ركبتيها، ويدها مقيدتان معا لمدة ٢٤ ساعة في غرفة مظلمة، وطوال هذا الوقت تسقط قطرات المياه على رأسها، وأنها حاولت أن تصمد إلا أنها لم تعد تستطيع على نفسها، وفي اليوم الثالث أجبرت على توقيع تعهد، وأطلق سراحها، قد يبدو هذا التعذيب بسيطاً، لكن له تأثير كبير على

فعل ذلك، وقيمت بكتابة الشعارات تضامناً معهن كغيري من العلمين والمعلمات، اللواتي يذهبن إلى المدرسة دون الحجاب،

وخلال الاجتماع، الذي عقده مع إدارة التعليم، أعلتُ أنه لا ينبغي السماح لقوات الأمن بدخول المدرسة تحت أي ظرف من الظروف، وكانت الحلول التي قدمها المعلمون والإداريون تقريباً ضد الحكومة، ما عدا اثنين من الإداريين اللذين قالوا: إنه من الضروري قمع الطالبات اللواتي مزقن الصور، وهو الأمر الذي قُبِلَ باحتجاج أغلبيتنا،

هل أعتقل طلابك الذين شاركوا في الانتفاضة وكيف كان تأثير الاعتقال عليهم بعد خروجهم من السجن؟

شارك العديد من طلابي في الانتفاضة، وأخبرتهم أن يغطوا وجوههم، ولا يذهبوا بمفردهم بل بشكل مجموعات كبيرة، وبعد إغلاق المدرسة واجهنا الكثير من المخاطر، فكان علينا أحياناً

يرافق المعلمون، والمعلمات، والإداريون الطلبة المحتجين ليدعموا الجيل الجديد في إيران، الذي أثبت للعالم أنه لا يمكن قمعه، وكان من هؤلاء الإداريين، "فهيمة شريفي"، التي أكدت أن جيل اليوم لديه فهم عميق للأحداث.

الجيل القادم، ليكونوا أكثر شجاعة، والأخيرة، التي اندلعت في إيران، وروحولات كردستان، وهن يناضلن من أجل حريتهن وحرية مجتمعهن، ووقف المعلمون والمعلمات، والإداريون إلى جانب الطالبات، والطلاب حمايتهم ومساندتهم، الأمر الذي تسبب في إيقاف بعضهم عن العمل، واعتقال بعضهم الآخر،

وفي هذا الصدد أجرت وكالة أنباء المرآة حواراً مع فهيمة شريفي (اسم مستعار)، لمديرة في إحدى المدارس الثانوية للبنات في العاصمة الإيرانية طهران، لتبين لنا دور الطلاب والطالبات في الانتفاضة الأخيرة.

ما الأنشطة، التي يقوم بها الطلاب والطالبات داخل المدارس، وخارجها خلال انتفاضة جينا أميني؟، وكيف يدعمهم المعلمون؟

كانت أولى أنشطة الطالبات، هي نزع الحجاب، وتضامناً معهن من خلال السيطرة على خدمات النقل بالكامل، جينا أميني، أظهر الطلاب، وخاصة الطالبات حريتهن من خلال المواجهة، ولم تكن فقط مواجهة القواعد، التي حكّم المدرسة، بل القواعد، والقيود التي تمارسها الجمهورية الإسلامية

ضد الشعب، وحاولوا تغييرها من أجل مجتمع أكثر ازدهاراً، فانتفاضة "جينا أميني"، أشبهه بالثورت، الذي يسكب على نار متوهجة فيجعل ألسنتها تشتعل أكثر.

هؤلاء الطلبة، هم الشباب الذين يربون

## الكمأة.. رزق للسوريين ولقمة مغمسة بالدماء



مؤكدين أن الميليشيات الإيرانية المسيطرة على بادية تدمر، هم من ارتكبوا مجزرة الإعدامات الميدانية بحق أبنائهم، كما وانتشرت مقاطع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجموعة من أهالي السخنة، يؤدون صلاة الجنازة على ضحاياهم، فيما اتهم التلفزيون السوري مرتزقة داعش بارتكاب هذه المجزرة، دون أي اعتراف، أو إثبات من المرتزقة ذاتها بارتكاب هذه المجزرة، أو نفيها

وأكثر ما دفع الأهالي الجاورين للبادية، خوض هذه المغامرة رغم معرفتهم بالخطر المترصص هناك، هو الوضع الاقتصادي الصعب، الذي تمر به البلاد بشكل عام، حيث يعد السبب الرئيسي، الذي يدفع الأهالي للمخاطرة بأرواحهم، في سبيل تأمين قوتهم اليومي،

حيث يتراوح ثمن الكيلو الواحد من الكمأة بين عشرين ألفاً إلى مائة ألف ليرة سورية، حسب نوع الفطر، فيتراوح



البادية إلى مثلث برمودا، "الداخل فيها مفقود، والخارج منها مولود".

موسم الكمأة

يبدأ موسم الكمأة مع حلول فصل الشتاء بين شهري كانون الثاني وشباط، حيث يتهاقت البدو، والناطق القريبة منه على جمعه، مستغلين هذين الشهرين، لتأمين قوتهم اليومي، متجاوزين الصحاري، ومخاطر الأفاعم الزرّوعة فيها، ونخائر الخلفات الحربية، ومواقع الميليشيات الإيرانية، الإخبارية" على صفحتها الخاصة "فيسبوك"، أن أهالي الضحايا الذين جاوز عددهم ٧٠ شخصاً من عشيرة العمور، وبني خالد، وبينهم عسكريون،

## شبيبة إقليم الفرات: بروح المقاومة والنضال سننتقم من الخونة



بتسليم هؤلاء الخونة المقاتل في الكريلاهرون.

وأدان شبيبة مجلس عوائل الشهداء المقاتل هارون. وسلموه للاحتلال التركي هم؛ «شريف يلجن. حجي عبد الكرم شنغاغو. أشرف أرجل. أنا تكين. شفا يلجن وعبد الله أرجل». محمود. وقال البيان: إن «هذا العمل يعتبرقمة الانحطاط والخيانة وانعدام الأخلاق والخونة الذين يمشون الكريلا سيحاسبون دون شك». مطالباً

وحول ذلك أدان شبيبة إقليم الفرات.

تسليم مقاتل من قوات الدفاع الشعبي لدولة الاحتلال التركي. من قبل القرويين وأكدوا إن «الخونة الذين يمشون الكريلا سيحاسبون دون شك».

وعلى خلفية تعرّض أحد مقاتلي قوات الدفاع الشعبي (الكريلا) للضرب المبرّح على يد مجموعة من القرويين في ناحية هزخ التابعة لمدينة شترخ بباكور كردستان. ومن ثم تسليمه لسلطات دولة الاحتلال

### الولايات المتحدة الأمريكية تُدين مجزرة جندريسسه

مركزالأخبار:أشارت السفارة الأمريكية في دمشق. بأن «أعمال العنف كالتي شهدتها مدينة جندريسسه في ٢٠ آذار الماضي تهدد استقرار سوريا».

وجاءت الإدانة عبر تغريدة لها على

الرسمي للسفارة: «إن أعمال العنف

كالتي شهدتها مدينة جندريسسه في ٢٠ آذار الماضي تهدد استقرار سوريا».

ودعت السفارة. جميع الأطراف على

وقف الهجمات ضد المدنيين كما دعت

إلى تعزيز مفهوم المساواة.

يذكر بأن الجزرة ارتكبت بحق أربعة أشخاص من عائلة واحدة في

جندريسسه. من قبل مرتزقة الاحتلال التركي. وأسفرت عن استشهاده أربعة

### المقداد وشكري ناقشا التقارب السوري التركي في القاهرة

مركز الأخبار - خلال زيارة إلى القاهرة: ناقش وزير خارجية حكومة دمشق عدة ملفات مع الجانب المصري؛ تمثلت بالتقارب بين الفاشية التركية وحكومة دمشق. وإمكانية عودة الأخيرة إلى مقعدها الناشر في جامعة الدول العربية. وأكدت مصر دعمها لجهود التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للآزمة السورية. بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤.

وصرّح أحمد أبو زيد. المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العام بوزارة الخارجية. بأن المباحثات بين مصر وحكومة دمشق تناولت مناقشت الزيارة التقارب بين الاحتلال التركي وحكومة دمشق. والوضع في

### استطلاع للرأي: محرم إنجه والمترددون سيحددون مصير

### الانتخابات التركيّة

مترددون ٥,١. ونسبة أصوات المقاطعين ٥,٩ في المائة. ومن قالوا "ليس لدي أي فكرة" تمّ خديدهم بـ٤.٤ في المائة.

وبناءً على ذلك. أكد رئيس شركة "متربول" أوزار سنجار بأن المرشح الرئاسي رئيس حزب البلد. محرم إنجه. والناخبين المترددين سيحددون نتائج الانتخابات التركية القادمة.

وتقول تقارير إن محرم إنجه سيجذب أصوات ناخبين من مؤيدي حزب الشعب الجمهوري وحزب الجيد ما يشنت التصويت للمعارضة في ١٤ أيار القادم. وكان محرم إنجه انفصل عن حزب الشعب الجمهوري المعارض. بعد

### اختتام العروض المسرحية في مهرجان الشهيد يكتا هر كول السادس للمسرح قامشلو، علي خضير - بعد مراسم الافتتاح الاحتفالية لمهرجان الشهيد (يكتا هر كول) المسرحي بنسخته السادسة، بتاريخ 27 آذار الماضي، تحت شعار "المسرح تعبير عن موزاييك الشعوب". وبمشاركة عشر فرق مسرحية، منها فرقة مسرحية من روجهلات كردستان، وتسمع فرق على مستوى مناطق شمال وشرق سوريا. وقد غابت فرقة من باشور كردستان عن أعمال المسرح. وأسدل الستار على العروض المسرحية في المهرجان.

فرقة (كيا) من روجهلات كردستان. عرضها المسرحي بعنوان (الحلم الأسود) من تأليف وإخراج «كاوا محمد زاده». بالإضافة لفرقة مسرحية من باشور كردستان. لم تستطع المشاركة؛ لصعوبات واجهتها الفرقة في الطريق حيث لم يُسمح لها بالدخول لمنطقة شمال وشرق سوريا.



مشاركتها وحضورها في النسخ السابقة. فقد شاركت مخرجتان من الهلال الذهبي التي قدمت ضمن مهرجان الشهيد يكتا هر كول المسرحي السادس.

فرقة (كيا) من روجهلات كردستان. عرضها المسرحي بعنوان (الحلم الأسود) من تأليف وإخراج «كاوا محمد زاده». بالإضافة لفرقة مسرحية من باشور كردستان. لم تستطع المشاركة؛ لصعوبات واجهتها الفرقة في الطريق حيث لم يُسمح لها بالدخول لمنطقة شمال وشرق سوريا.

فيما يتعلق بالمشاركات. وحسب اللجنة التحضيرية للمهرجان. أنّه قد تميّز فيه حضور روجهلات كردستان. في اليوم الأول من المهرجان. أمّا في اليوم الثاني والثالث. فكان الاقبال أكثر. وفي اليومين الأخيرين ضاقت المدرجات بالمجاهدين وتابع البعض العروض ووقفاً. وتنوعت شرائح الحضور بين مسرحيين ومتقنين وكتاب. وجماهير من عشاق الفن المسرحي. الذي بات من الفنون الجماهيرية في شمال وشرق سوريا.

يذكر أنّ نسخة هذا العام من المهرجان تميزت بالمشاركة المميزة للمرآة في العروض المسرحية والحضور الجماهيري. ما فاق

من تأليف «رياض عصمت». إعداد وإخراج «عبد الجابر حبيب».

أمّا في اليوم الرابع. قدمت فرقة «منيج» المسرحية عرضها المسرحي بعنوان «دراويش يبحثون عن الحقيقة» من تأليف «مصطفى الخلاج». وإخراج «أحمد شحادة». وقد شارك في العرض المسرحي أربعة عشر مثلاً ومثّلة.

وأقيمت محاضرة للكاتب والمسرحي «مشير ملا نواف» عن تاريخ المسرح حضرها نخبة من المسرحيين والمهتمين بالمسرح.

وفي اليوم الخامس من المهرجان قدّمت فرقة (محمد شيخو) المسرحية عرضها المسرحي بعنوان (الحارة المنسية) من تأليف وإخراج «خليل» وإخراج «كاميران جاره».

وضمن فعاليات اليوم الثاني من المهرجان قدّمت فرقة «مارسي» التابعة للهلال الذهبي من مدينة الحسكة. عرضها المسرحي بعنوان «حقيبة وسو» من تأليف وإخراج «فاطمة أحمد».

وفي اليوم الثالث. قدمت عرضها المسرحي فرقة «مدرسة المسرح» بعنوان «الذي لا يأتي»



عبد الجابر حبيب

اتفاقية سلام	
بين المطر والشمس	
فوش فرّح	***
نعابة بروسند	
تغمّش لقمته في الشاشة	
ابن الفقير	***
عرّلة	
الرّجل الضّاجت	**
دالية	
بعيدا عن الزويعو	
تسقط الورقة الأخيرة	***
زهرة الأّفحوان	
تفخر برفقها الطويل	
بانعة القصب	*****
مُنْتَصِف الليل	
يرهن حاتم زوجته	
لاعيث اليقار!	*****
بحيرة هانة	
نشوة وجه الحسانة	
قفرة ضففع	*****
وجوه شاحبة	
بلا ظلّ هذا الصباح	
أنجارتُ محترّقة	***
تغطي ذرق العصفور	
نُدْف النّلاج	*****
بين جمر ورماد	
تندرجح البيضة	
عشاةُ القفير	***
فيضان الرّقاق	
سدرُ الطفل الضعيف	
قاربٌ أخرس!	**
عرّلة	
خارج دائرة الضّوء	
يكبّر الفراغ	*****
حبل الكذب	
بالعزف على النّاي	
تنلوي الأقمى	***
خبر الجذول	
لا يُبالي بصمت الليل	
رجلٌ ممت	****
ليلة حريف	
بهذوء تعبّرة العيمة البيضاء	

## مختارات من قصائد الهايكو

بيئنا القديم	عَبَتْ أسود	تَصَقَّةُ الرّيِّ
***	رُغم التجاعيد	****
صباح العيد	لنخيدة حبك الزبيب	عرّلة
***	*****	وراء جبل الضباب
بالخزامى ترين جدائلها	برُقْقالَة ناضجة	روح مهشمة
طفلةٌ لائحة	وحيدا أراقبُ العجب	*****
****	لوحةٌ أبلّةٌ للسقوط	مرآةٌ محدّبة.
عند الغروب	يلحُمُ بليل طويل	بارزةٌ قبل أوانها
***	بانعُ الشموع	*****
عُرّلة	أشكالٌ مُرعبة	واو أخضر
الرجل الضّاجت	نلك الخيوم ما بالها	خطّ الغريان
**	تلهم، بعضها بعضاً	*****
زينةٌ داخلي	نافذةٌ مفتوحة	أشكالٌ مُرعبة
لا تُبَيِّرُ انهيارَ الجدار	ألا يكفي كلُّ هذا النسيم؟	*****
زويعةٌ عابرة	لايبيات براءتي!!!	عُرّلة
*****	عُرّيشةُ الجيران	يرهن حاتم زوجته
نافذةٌ مفتوحة	أجرُ عناقيد العتب	لاعيثُ اليقار!
***	وليمةُ الرّبابير	*****
مُنْتَصِف الليل	بكسر الرّمانة	حرباء
يرهن حاتم زوجته	للحظوظ	تتلون بالوان شتى
لاعيثُ اليقار!	أملكُ لآلئ قارون	*****
*****	أجنحةُ المُرّوج	عينةُ الغروب
وجوه شاحبة	مع بؤرصة اليوم	***
بلا ظلّ هذا الصباح	تتغيّر ملامحُ المُقرء	عُرّلة
أنجارتُ محترّقة	في حضرة التّاسيك	عُرّلة
تغطي ذرق العصفور	حتى النّساء	*****
نُدْف النّلاج	لا يُمَيِّدُ لجلس المغفرة	زخه مطر
*****	*****	هجرةُ الحزنون الصغير
بين جمر ورماد	رُقعةُ النّشطرخ	هروبٌ مُؤقت
تندرجح البيضة	يرهن ما تبقى من الوطن	****
عشاةُ القفير	ملكٌ مهزوم	طريقُ الحفل
***	بماق	لا يُرعبُ الفرافعة
فيضان الرّقاق	يرهن ما تبقى من الوطن	صوتُ الرّعد
سدرُ الطفل الضعيف	حصادُ السنين	****
قاربٌ أخرس!	يزيدُ بياضُ شَدْعِ التّاسيك	بموتون بلا نغم
عُرّلة	نلاجُ ليلة الميلاذ	قربانُ الوطن
خارج دائرة الضّوء	شغب	*****
يكبّر الفراغ	وليمةُ التّمّل الأخيرة	أحرانٌ صغيرة
*****	جُنُدبُ أخضر	***
حبل الكذب	ليلة حريف	*****
بالعزف على النّاي	بهذوء تعبّرة العيمة البيضاء	
تنلوي الأقمى		
***		
خبر الجذول		
لا يُبالي بصمت الليل		
رجلٌ ممت		
****		
ليلة حريف		
بهذوء تعبّرة العيمة البيضاء		



## حرب المياه والتعطيش.. سياسة تركيا الممنهجة لإخضاع شعوب المنطقة

على عكس الحروب التقليدية، التي تستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وتُنفذ من خلالها المجازر، تمارس دولة الاحتلال التركي لعبة جديدة قديمة، للسيطرة على الشعوب ومقدراتها، متجاهلة بذلك القانون الدولي.



بحصتهما في الأنهار التركية، كما لا يحق لتركيا المطالبة بحصة من نفط سوريا، والعراق،، يحق لنا أن نفعل ما نشاء، فمصادر المياه لنا، ومصادر البترول لهم، نحن لا نريد أن نتقاسم معهما ثروة البترول، ولا يحق لهما مشاركتنا في ثروة الماء».

وإذا كان ديميريل على حق في حديثه عن حقوق النفط، فهو مخطئ في تشبيهه بالماء، حيث يتقاسم حقوق الجاري المائية الساكنون على طول خط سيرها، وليس أهل النبع فقط.

الماء قضية مختلفة كلياً عن النفط، إذ ما زال مورداً مجهولاً في كثير من جوانبه، فلا الجزون المائي تمّ تحديده بدقة، ولا الخرائط رسمت لتوزيعه، فحول مائية مصدرة معظمها خارج حدودها، ولو طبقت نظرية ديميريل، لعطش معظم سكان العالم.

تركيا ساهمت في حجم الزلزال المدمر، الذي وقع في كهردمان مرعش، وإن لم يكن بشكل مباشر، مشيراً إلى أن النص القانوني على «منع أي أعمال السدود قد وصلت إلى أقصى طاقتها، وأصبحت من أكبر السدود في العالم مع أكثر من ٦٥١ مليار متر مكعب من الاحتياطيّات الاستراتيجية، وتابع «هذه الكمية من المياه يمكن أن تؤثر على قشرة الأرض، وحتى على الأرض كلها». مضيفاً أن كمية المياه في السدود تعادل عشرة أضعاف المياه الخزنة في سد النهضة الإثيوبي الكبير.

وقال «هذه الكمية من المياه، يمكن أن يكون لها تأثير كبير على حركة الأرض، حتى ولو لثانية واحدة، ويتأخر دوران منسوب مياه السدود، التي تنغذى من نهر الفرات إلى توقف محطات إنتاج الطاقة الكهربائية،

لوعدنا بالذاكرة للوراء قليلاً، وبالتحديد إلى عهد الرئيس التركي «سليمان ديميريل»، والذي أعطى تصريحاً غريباً فقال:

«لا حق لسوريا، أو العراق في المطالبة بمليح: «اتهم» السدود التي أقامتها

حسام الدخيل

«حرب التعطيش». سياسة جديدة قديمة، تسعى دولة الاحتلال التركي إلى تنفيذها في المنطقة، مستغلة وجود منابع أهم الأنهار داخل أراضيها، وفي مقدمتها نهرا دجلة والفرات، اللذان يغذيان سوريا والعراق بالمياه العذبة، فضلاً عن وجود العديد من روافد النهرين داخل أراضيها أيضاً، ما جعلها تتحكم بمصدر ملايين الناس بسبب عنجهيتها، وسعيها المستمر للسيطرة على مقدرات الشعوب.

وتهدد تركيا بشكل مستمر بقطع مياه دجلة والفرات، كما قامت بخفض حصص سوريا والعراق منهما إلى مستويات قياسية،

أزمة مائية متفاقمة

في عام ١٩٩٠ قطعت تركيا مياه الفرات لثلاثة أسابيع، بحجة حاجتها إلى تعبئة سد «أتاتورك»، وهو أكبر السدود التركية على نهر الفرات، ما أدى إلى أزمة مائية في سوريا والعراق. كادت تتحول إلى نزاع عسكري مع تركيا، بعد خشيده الرئيس العراقي الراحل صدام حسين آلاف الجنود، وتوجيه مئات الصواريخ جّاه الأراضي السدود التركية على نهر الفرات، فتعبد تركيا، الأمر الذي جعل تركيا تعيد فتح مياه الفرات مرة أخرى.

وتتابع تركيا برامجها لاستكمال بناء ٢٢ سداً على نهر الفرات، تم إنجاز معظمها، لزراعة ١,٧ مليون هكتار،



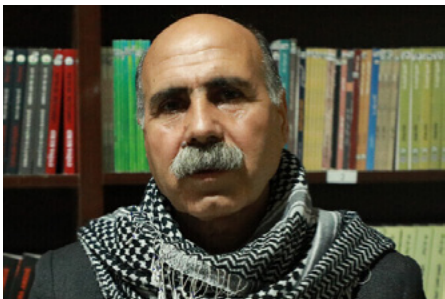
وعند انتهاء المشروع التركي المعروف ب«غاب»، من المتوقع أن كمية مياه الفرات الخارجة من تركيا ستخفّض ٤٠ في المائة عما كانت عليه عام ١٩٨٠. كما أن المشروع سيقضي على مناطق واسعة من سوريا، وتخطط تركيا في مرحلة لاحقة لبناء مجموعة سدود على نهر دجلة؛ ما يؤثر سلباً على تدفق مياه النهر إلى العراق.

حروب القرن

يقول خبيراء (مائيون) أن حروب القرن الواحد والعشرين، ستكون حروباً من

## شيخ أحمد حمو: الرابع من نيسان هو ميلاد الإنسانية

كوباني، سلافا أحمد ـ بارك السياسي الكردي شيخ أحمد حمو، ميلاد القائد أوجلان، للشعوب المضطهدة، وخاصة شعوب الشرق الأوسط، ووصف ميلاده بميلاد الإنسانية، ولفت إلى أن مشروع الأمة الديمقراطية، الذي طرحه القائد عبد الله أوجلان هو مشروع ديمقراطي يتضمن الحلول لقضايا المنطقة.



ولد القائد عبد الله أوجلان، في الرابع من نيسان عام ١٩٤٩م، في قرية أمارة التابعة لمنطقة رها في باكور كردستان، ودرس مرحلتي التعليم الأساسي والإعدادية والثانوية في منطقته، من ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة إسطنبول عام ١٩٧١ م، وبعد مرور عام على دراسته في كلية الحقوق قرر القائد عبد الله أوجلان تغيير كليته، والانتقال إلى جامعة أنقرة لدراسة العلوم السياسية فيها، وهناك تعرف القائد أوجلان، في العاصمة الكينية نيروبي، في الخامس عشر من شهر شباط لعام ١٩٩٩،

وكان الهدف من تلك المؤامرة الخبيثة، والقائد أوجلان دائماً كان يبحث ويحاول التعرف على الفكر الديمقراطي الحر، كل ما يحيط بها، وبعد الكثير من البحث والدراسة تعرف على جوانب القضية الكردية، قرر القائد أوجلان، مع عدد من رفاقه الإعلان عن حزب العمال الكردستاني، الذي أسّس في عام١٩٧٨، وبعد ذلك تعرض هو ورفاقه للكثير من المضايقات، والملاحقات من قبل أجهزة النظام التركي الفاشي.

وبعد انتشار فكر وفلسفة القائد العظيم عبد الله أوجلان، في أجزاء كردستان، والشرق الأوسط، والعالم، وتأثرت بفكره الحر الشعوب المظلومة والمضطهدة، بدأت العديد من الدول والديمقراطية، الذي يطالب بالسلام، وبالعادلة للشعوب المضطهدة، وجعل الحر الديمقراطي، من جزيرة إيرالي مدرسة لنشر الفكر

الكردي؛ لذلك فإن الرابع من نيسان يوم مقدس للشعب الكردي، ففي هذا اليوم، ولد قائد أيّ يمكن من إعادة القضية الكردية إلى الساحة العالمية، حيث خلص الشعب الكردي من الإيادة.

ميلاد الإنسانية



المنطقة تبنت هذا الفكر الذي ينهي الظلم، والاستبداد، والحكم المركزي».

ولمعرفة أهمية ميلاد القائد عبد الله أوجلان، لشعوب المنطقة، أجرت صحيفتنا لقاءً مع إحدى الشخصيات الوطنية، التي التقت بالقائد عبد الله أوجلان السياسي الكردي، شيخ أحمد حمو؛ «في البداية أهنئ الشعوب الحرة بميلاد القائد العظيم ميلاد الإنسانية عبد الله أوجلان».

وتابع حمو: «من حظ الشعب الكردي أن يكون لهم قائد عظيم كعبد الله أوجلان، فله مكانة عظيمة في قلوب شعوب المنطقة عامة، والشعب المضطهدة، وعلى رأسها الشعب

الكردي؛ لذلك فإن الرابع من نيسان يوم مقدس للشعب الكردي، ففي

هذا اليوم، ولد قائد أيّ يمكن من إعادة القضية الكردية إلى الساحة العالمية، في المنطقة برمتها، ولهذا فإن شعوب

المقاومة والنضال أفضّلاً للمؤامرة الدولية

وشدد حمو في ختام حديثه، على ضرورة الرفع من وتيرة النضال والمقاومة بوجه الطغاة والفاشية، حتى خرب القائد أوجلان جسدياً، وعاهد على إكمال المسيرة النضالية، حتى تحقيق الأهداف بتحرير كافة الشعوب المضطهدة من الظلم والاستبداد».

«الإدارة العامة لحقوق الإنسان وسيادة القانون في مجلس أوروبا، بعثت رسائل عديدة بخصوص العزلة المشددة، إلى الأمين العام لمجلس أوروبا، ولجنة مناهضة التعذيب، ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، والأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، وتابع منذر: أن «هذه الرسائل ركزت على العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، والنظام في إيرالي والقوانين الدولية، التي تُنتهك هناك، ولا يخفى إن سجن إيرالي عدة مرات وزارته آخر مرة في أيلول عام ٢٠٢٢».

وصف لجنة مناهضة التعذيب حالة القائد عبد الله أوجلان، فرزنده منذر لوكالة أنباء هاوار، فإن مجلس أوروبا أرسل بتاريخ ١٣ شباط عام ٢٠٢٣ ردّاً كتابياً على الخطاب،

ورتل رسائل عديدة أرسلناها للمعنيين بلقضية الرد الذي كتبه كريستوس جياكوموبولوس المدير العام لحقوق الإنسان في مجلس أوروبا، نيابة عن الأمانة العامة لمجلس أوروبا، وصل إلى المتحدث الرسمي باسم المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، فرزنده منذر، تحدث عن ذلك فقال: إن

رسائل عديدة أرسلناها للمعنيين بلقضية

الرد الذي كتبه كريستوس جياكوموبولوس المدير العام لحقوق الإنسان في مجلس أوروبا، نيابة عن الأمانة العامة لمجلس أوروبا، وصل إلى المتحدث باسم المبادرة السورية لحرية

ردت الإدارة العامة لحقوق الإنسان وسيادة القانون في مجلس أوروبا على الطلب المتعلق بالعزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، وذكرت أنها تتابع الأوضاع في إيرالي، وأكدت المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان أنها ستواصل مساعيها من أجل توضيح ما يجري في إيرالي،

في إطار عملها ضد العزلة المتواصلة منذ ما يقارب ٢٥ عاماً، ومن أجل الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، الذي انقطعت الأخبار عنه منذ أكثر من عامين.

تواصلت المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، مع العديد من المؤسسات الأوروبية، من بينها مجلس أوروبا،

وتاريخ ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٣ أرسلت المبادرة خطاباً إلى الأمانة العامة لمجلس أوروبا، وحسب المعلومات، التي أفاد بها المتحدث باسم المبادرة السورية لحرية



د.أحمد زاهر الدروبي

(كاتب وباحث في الشؤون السياسية)

عنوان المقال مقتبس من تصريح لعراب الدبلوماسية الأمريكي (هنري كيسنجر) خلال مقابلة له مع صحيفة إسبانية، فجرّ قبلة أسرار حول صراع بكين وواشنطن، وفيما يلي نصح التصريح (يرى كيسنجر أن الحرب الباردة بين واشنطن وبكين هذه المرة أكبر وأخطر من الحرب

الباردة الأولى وهي حرب طويلة الأمد، لا سيما أن أمريكا والصين تمتلكان موارد اقتصادية متشابهة وهو ما لم

تكن عليه خلال الحرب الباردة الأولى. وأن القوتين الاقتصاديّتين حولتا إلى خصمين. معتبراً أنه لا يجوز انتظار أن تتحول الصين نحو الغرب، كيسنجر حذّر من خطورة الصراع الصيني الأمريكي الذي يمكن أن يتحول إلى أكبر خد يواجه البشرية في ظل قدرة البلدين الكبيرة على تدمير العالم، إن تصريحات كيسنجر الجديدة هذه تأتي في ظل ارتفاع التوتر بين البلدين حول عدة قضايا خطيرة مثل جزر تايوان وتطبيق نيك توك، والأخطر هو التقارب الصيني الروسي بعد زيارة الرئيس الصيني لوسكو)، هذا نص الخبر على شاشة العربية.

### خليل كاتب المقال

لم يكن انتهاء التنافس بين القوتين العظمي (الأخاد السوفييتي وأمريكا) مفتاحاً للاستقرار في العالم. فلقد ظهرت أنماط جديدة من الحروب ومظاهر عدم الاستقرار السياسي والتدهور الاقتصادي في كثير من أرجاء العالم، وكان لانتهاء الصراع الأيديولوجي بين الشرق والغرب أثره في تقليل الأهمية الاستراتيجية لبعض الدول، بل انشك كانت وماتزال الأداة العسكرية أداة أساسية في تحقيق أهداف التدخلات. مع توظيف أدوات أخرى إلى اقتصاديها دبلوماسية واقتصادية، لكن يبقى العامل الأيديولوجي والعامل الاقتصادي يعكسان نمط إدارة الصراع الأمريكي الصيني.

المجدير بالذكر أن هذه الأحداث لم تكن غائبة عن رؤية مفصلة (لهنري كيسنجر) في كتاباته للنظام الجديد. حيث يطرح رؤيته في ضوء التطورات الدولية، بالتزامن مع بروز معطيات دولية جديدة مثل الأزمات في بعض الدول العربية كالحرب في ليبيا، وتمدد نفوذ الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق، وانتقال عدوى الإرهاب إلى أوروبا التي شهدت عدة دول فيها هجمات إرهابية، وكذلك الحرب الدولية وخالفاتها ضد الإرهاب، وعودة التنافس والتوتر في علاقات الولايات المتحدة مع روسيا والصين، أما من الناحية الاقتصادية وهي الأهم والأخطر في موضوع الصراع الصيني الأمريكي، بلا شك وجدت التكتلات الاقتصادية تعبيرها الفكري في نظرية التكامل الاقتصادي بالنسبة للصين والولايات المتحدة الأمريكية، وأصبح الاهتمام بها بعد الحرب العالمية الثانية من قبل عدة دول في العالم، حتى بات منتصف القرن العشرين يسمى بعصر التكتلات الاقتصادية.

الناسب.

السياريو الثالث؛ يرى أن أزمة كورونا ستعزز من المنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين، ولكنها ستكون منافسة من نوع جديد حول تحقيق المكاسب النسبية دون أن يكون أي طرف قادراً أو رغباً في تولي موقع القيادة العالمية، (من كتاب الدكتوراة مروة فكري: مدخل إلى العلاقات الدولية أزمة العولمة وأفاق العالمية)

### حرب الرقائق الإلكترونية

التنافس الاقتصادي بين واشنطن وبكين

في عهد الرئيس ترام كان هناك صراع واضح بين البلدين. حيث كلف الرئيس الأمريكي السابق ترامب في حينها وزير الخزانة بتسمية الصين رسمياً (دولة متلاعبة بالعملة) وكذلك تم تكليف الممثل التجاري الأمريكي برفع دعاوى تجارية ضد بكين. في واشنطن وفي منظمة التجارة العالمية، إضافة إلى استخدام كافة أوجه السلطة الرئاسية لمعالجة النزاعات التجارية، إذا لم تتوقف الصين عن أنشطتها غير القانونية بحسب رأي الأمريكيان. بما في ذلك سرقة أسرار التجارة الأمريكية، وتطبيق رسوم جمركية على منتجاتها الواردة للولايات المتحدة.

مرحلة انتشار فيروس كورونا وتأسيسها لما تقدم ونتيجة التحولات الراهنة التي يشهدها النظام السياسي الدولي وخديداً على مستوى القيادة، والتوجه الانسحابي للولايات المتحدة الأمريكية، سؤال يواجه للصين حول قدرتها على سد هذا الفراغ الأمريكي وخمّل كلفة وأعباء قيادة العالم أو بمعنى آخر هل الصين يمكن لها أن تملأ الفراغ الأمريكي؟

بلا شك يواجه النظام الدولي الراهن تحديات من بينها وجود مسافة لا تزال طويلة بين القطب الأمريكي والقوى الدولية الأخرى التي تسعى إلى الاقتراب من مستواه ورمم الفجوة التي تفصل كلا منها عنه سواء في مجال القوة العسكرية التي لا تزال أطول وأضخم الفجوات القائمة بين الطرف الأمريكي والقوى الكبرى الأخرى باستثناء بسيط لروسيا

# واشنطن وبكين حرب باردة طويلة الأمد



الإخادية، أو في مجال القوة الاقتصادية وذلك من خلال تحقيق أكبر نجاحات مستعزز من المنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين، ولكنها ستكون منافسة من نوع جديد حول تحقيق المكاسب النسبية دون أن يكون أي طرف قادراً أو رغباً في تولي موقع القيادة العالمية، (من كتاب الدكتوراة مروة فكري: مدخل إلى العلاقات الدولية أزمة العولمة وأفاق العالمية)

في السياق ذاته، أن النقاش حول صعود الصين كقطب عالمي يواجه الولايات المتحدة الأمريكية، يتحور منذ بدايات التسعينيات حول محورين. الأول، مدى سرعة نمو القدرات الاقتصادية والعسكرية الصينية، والثاني، كيف

تتوجب على العالم الرد والتفاعل مع هذا الصعود، لقد طرأت تغيرات أساسية في نظرة الصين للمجتمع الدولي في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينات من القرن الماضي بسبب التطورات الداخلية التي أحدثتها فيما يتعلق في هويتها الوطنية وثقافتها الاستراتيجية، ومصالحها الأمنية، بالإضافة إلى إعطاء الأولوية الأكبر لتنمية اقتصادها الوطني.

فقد قامت الصين بالابتعاد عن موقفها الثوري تجاه المجتمع الدولي من خلال إعادة تعريف اهتماماتها الأمنية، وقد عمل هذا التعبير على تركيزها على اهتمامات تعاونية أكثر خافض على الاستقرار والمشاركة في الاقتصاد السياسي العالمي من خلال المشاركة في المؤسسات الدولية المختلفة، ففي المجال الاقتصادي تعتبر الصين أكبر قوة اقتصادية في العالم، وتعد من الدول التي تتشق طريقها نحو التطور، والثروة، والقوة وتقوم بإحداث تغييرات في الاقتصاد الدولي. وقد سجلت الصين أعلى معدل للنمو الاقتصادي منذ انضمامها لمنظمة التجارة العالمية فوصل ترتيب إجمالي الناتج المحلي الصيني في ذلك الوقت المرتبة الرابعة على مستوى العالم.

المرتبة الثالثة في ترتيب الدول من حيث القوة العسكرية بعد الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، حيث تعطي الصين اهتمام كبيراً لزيادة التسلح والتطوير العسكري، وفي مجال التكنولوجيا

تركز الصين على استخدام التكنولوجيا في تطوير نظامها البيئي، وتؤكد السياسات الصينية الأخيرة على ضرورة دفع عملية التنمية وتركيز الجهود على تسوية المشاكل البيئية البارزة، وزيادة قوة حماية النظام التقني والتكنولوجي.

### ومضات

### في الدولة القومية



صلاح الدين

مسلم

يدور الحديث عن الغارات السريّة التي جرت ومازالت تجري في الخفاء هنا وهناك بعيداً عن الشعب، كما حصل في اتفاقيات (سايبكس بيكو، بلفور لوزان وغيرها...) من الاتفاقيات. وقد أمسى الحديث عن اليهود، ودولة إسرائيل في معبّ النسيان، وكان هذه الدولة قد صارت للمنطقة الأمنة الوحيدة في الشرق الأوسط. مع أنّها كانت أشدّ المناطق سخونة في الشرق الأوسط.

أسرار كبرى لا تفتتح الحدائق الرأسمالية بها تكمن وراء الأزمة التي يعانيها الشرق الأوسط. فإخفا الفاحش الذي وقعت فيه الوضعية العميمة في خليل روح الشرق الأوسط هو خليل الروح بالمدّة، إذ لا يمكن خليل ثقافة الشرق الأوسط بالأيديولوجيات المأخوذة بالعلوم الوضعية للحدائق الأوروبية.

فالدولة القومية هي المشكلة بحقّ ذاتها، وكلّ الدول القومية شيدت بالحرب، فلا يمكن الحديث عن الدولة القومية دون الحديث عن الحرب، ولا توجد دولة قومية واحدة في الشرق الأوسط خالّية من الصراعات، والحروب المريرة والنزاعات والخرايزت والتوترات الأريثة التي لا حلّ لها بالوصفات القومية الجاهزة.

انظر إلى كلّ بقع التوتر غير المنهية: الهندوس والمسلمين، السبخ، كشمبر الأيغور، أفغانستان، باكستان، الدول الغربية، إيران، تركيا، والكرد مع الدول الأربعة التي تعيش فيها.... والقائمة تطول... كلّها فيها حروب لا تهدأ، فمن هو المسبّب الرئيس سوى هجين الدولة القومية؟

في هذه الحرب الضروس ثقة فراغ في مخيلة الرأسمالية، ألا وهو سقوط الدولة القومية، الخوم الركن المهم للحدائق الرأسمالية، وهم في بحث عن الحلّ البديل الذي يرضي طموحاتهم في فائض الإنتاج والربح الأعظميّ، إذ هو ترميم بقايا الدولة القومية الساقطة، وهي أزمة بنيوية في أساسيات الحدائق الرأسمالية، فتداعي الدولة القومية في الشرق يعني إمكانية تدهاها في الغرب، بل الختمية التاريخية ثبت ذلك. لذلك نعيد ونكرّر إن الحدائق الرأسمالية خدّ نفسها في الشرق الأوسط.

لا يمكن الحديث عن هذه الحرب منطلق السلطة الضيق، فقد جاورت مفهوم السلطة لدى أولئك السلطويين الصغار في المنطق، لقد صارت الحرب أكبر منهم حتّى فهذا النظام يتنكّل من الحيلة والبراعة ليستلم زمام الأمور من أيّ قائد، ويحوّلها إلى غيره إذا اقتضت الضرورة، فأمثلة ولاية قطر الأمريكية وسوريا التي لا تعرف من بقودها وتركيا المنخبطة... حاضرة في هذا المجال.

إنّ حاجة شعوب الشرق الأوسط في الوضع الراهن هو الديمقراطية ولا سواها، وهذا ما صدحت به أصوات الجماهير صدّاحة، فصارت الحاجة إلى الديمقراطية كالحاجة إلى أساسيّة من أساسيات الحياة، فهي شعوب متعطّلة إلى الحرّة والاعتناق والديمقراطية. وقد صار مصطلح الديمقراطية غائباً عن هذه المعادلة العميقة.

لا يمكن خليل الصراع في الشرق الأوسط بعيداً عن نظام الهيمنة القائم أي نظام الحدائق الرأسمالية الذي يعتمد على الربح الأعظميّ والدولة القومية والصناعية، ومن الجنّ إدراكه بعد منفي عام من هذه الهيمنة على العالم، لم نستطع أن نقرض وجوها بشكل فعليّ على الشرق الأوسط (مركز الثقافة البشرية)، فوضعها منازل عصبياً في هذه البؤرة التي تبرد أن خدّ نفسها فيها، بعد التخبّط الفطيع في دولها، فالعراق على سبيل المثال صار مقبرة الدولة القومية.

# ظهور دودة الزرع في بعض الحقول الزراعية بناحية تل كوجر



واختتم الرئيس المشترك لمديرية الزراعة والري في ناحية تل كوجر المهندس «تضال كجيل» حديثه: «لكفاحة هذه الدودة، يجب إرشاد الإخوة المزارعين في الحقول، التي تمّ ملاحظة الإصابة فيها، والقيام بالكفاحة بالمبيدات الحشرية».

## مركز الإخبار - ألحقت دودة الزرع بأضراراً بالمحاصيل الحقلية من القمح، والشعير في ناحية تل كوجر، وتبين ظهورها في الحقول التي تركزت زراعة القمح للسنة الثانية على التوالي، ما دفع مديرية الزراعة والري في الناحية، وبالتنسيق مع قسم الوقاية في المديرية للبدء بعمليات مكافحة شاملة للأفة.

أجرت مديرية الزراعة والري في ناحية تل كوجر، التابعة لهيئة الزراعة، والري في إقليم الجزيرة، كشوفات على حقول المزارعين بعد الأمطار الأخيرة، التي شهدتها المنطقة، وأسهمت في تحسن نمو الزروعات بشكل عام؛ وذلك بالتنسيق مع قسم الوقاية في المديرية، وقد أجريت جولة، ومن خلالها تبين ظهور اليباس في أجزاء من أوراق القمح، وملاحظة بقع صفراء في عدد من الحقول، خاصة في الأماكن التي تركزت فيها زراعة القمح للسنة الثانية على التوالي.

وبعد الكشف على هذه الحقول بشكل كامل، تبينت الإصابة بمودة الزرع» أو ما يُسمى «حافرة أوراق النجيليات» وملاحظة وجودها ضمن بشرة الورقة، وأوضح الرئيس المشترك لمديرية الزراعة والري في ناحية تل كوجر المهندس «تضال كجيل» لصفحة هيئة الزراعة الفقرة، على الفيس بوك، طبيعة حياة هذه الدودة وطريقة مكافحتها، وأضرارها، حيث قال في بداية حديثه:

«حافر أوراق النجيليات»

ويُعد الكشف على هذه الحقول بشكل كامل، تبينت الإصابة بمودة الزرع» أو ما يُسمى «حافرة أوراق النجيليات» وملاحظة وجودها ضمن بشرة الورقة، وأوضح الرئيس المشترك لمديرية الزراعة والري في ناحية تل كوجر المهندس «تضال كجيل» لصفحة هيئة الزراعة الفقرة، على الفيس بوك، طبيعة حياة هذه الدودة وطريقة مكافحتها، وأضرارها، حيث قال في بداية حديثه:

### مكافحة الأفة

# جهود حثيثة لإعادة عجلة الاقتصاد للدوران في الشيخ مقصود



ولصنع الألبسة الجاهزة مع اقتراب عيد الفطر وعيد الأضحى».

تكتاتف خدمة الأهالي والحفاظ على سلامة العمال

وحلّ هذه المشاكل وإعادة الإنتاج إلى مستواه، قال عرب: «إن الأخاد المنتجين في الشيخ مقصود، عمل التابع لبلدية الشعب في حيي الشيخ مقصود والأشرفية، للكشف على المنشأة المتضررة، حفاظاً على سلامة العاملين ليجري العمل على تدعيم تلك الورش، والمنشآت بإشراف مهندسين مختصين، لاستكمال أعمالهم وتجاوز محنة الخطورة، التي يشكّلها تصنّع الأساسات».

وشكر عرب خلال حديثه، المنتجين والصناعيين والتجار المانحين، والمتعاونين مع الأخاد، لتأمين ما أمكن من مواد غذائية، وألبسة لتوزيعها على الأهالي المتضررين في هذه الفترة.

وأشار إلى أن ضعف الإنتاج ليس مقتصرًا على حيي الشيخ مقصود والإتاوات على حواجز الفرقة الرابعة، إنما في عموم المنطقة، التي تأثرت بموجة الزلازل، التي ضربت المنطقة؛ ما أدى إلى انخفاض الإنتاج إلى النصف.

أمور عديدة تؤثر على الإنتاج والقدرة الإنتاجية



أثر الزلزال الأخير الذي ضرب المنطقة، على عمل المنشآت الصناعية في حيّ الشيخ مقصود والأشرفية، وخاصة من ناحية تأمين العمال ذوي الخبرة، ما قوّض جهود الأخاد المنتجين في الشيخ مقصود، الهادفة لإعادة عجلة الاقتصاد إلى الدوران، بعد تلقيها ضربات جمة نتيجة استمرار الحصار، ونقص الجروفات.

تأثرت القطاعات الحيوية في حيّ الشيخ مقصود والأشرفية، بالزلازل الأخير الذي ضرب المنطقة في السادس من شهر شباط، إلى ٢٠ من شهر شباط الفائت، وخاصة قطاع الصناعة، الذي يعدّ عصب الحياة فيها؛ لاعتماد الأهالي على صناعة الألبسة في تأمين قوتهم.

وقد تعرّض هذا القطاع للكثير من المعوقات، التي أدت في نهاية المطاف العمل؛ نتيجة نقص الجروفات وصعوبة تأمين المواد الأولية، بسبب الحصار المفروض من قبل حكومة دمشق.

جهود تتكلل بعودة ٥٠٪ من المنشآت إلى العمل

لكن بفضل الجهود المبذولة من قبل الأخاد المنتجين في الشيخ مقصود، التابع لمؤسسات المجتمع المدني في حيّ الشيخ مقصود والأشرفية، عادت تأمين المواد الأولية، بسبب الحصار المفروض من قبل حكومة دمشق.